

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى بَيْنَ شُوطٍ كَمَا سَيَأْتِي وَفَيْسُ بْنُ شَمَّرٍ هُوَ ابْنُ عَمٍّ جَذِيمَةَ ابْنِ رُهَيْرٍ . وَشِحَاطُ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ : سِحَاطُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ : هُوَ بِالطَّائِفِ أَوْ : وَادٍ أَوْ : جَبَلٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي سِحَاطٍ وَالصَّوَابُ بِالْإِجَامِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَشَحَّطَهُ تَشْحِيطًا : ضَرَّجَهُ بِالْدِّمِ فَتَشَحَّطَ هُوَ أَيْ تَضَرَّرَ بِهِ وَاضْطَرَبَ فِيهِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ آتِيًا . وَأَشْحَطَهُ : أَبْعَدَهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِحَفْصِ الْأُمَوِيِّ : .
أَشْحَطَهُ مَا يَزَالُ مَفْجُؤُهَا ... يُبْذِي تَبَارِيحَ كُنْتَ تَخْبِؤُهَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَوَاحِطُ الْأَوْدِيَةِ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا . وَمَنْزِلُ شَاحِطٍ أَيْ بَعِيدٍ وَشَحَّاطُ كَكَتَّانَ : بَعِيدٌ أَيْضًا . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ كِلَابًا هَرَبَتْ مِنْ ثَوْرِ كَرَّ عَلَيْهَا : .

" فَشِمْنٌ فِي الْغُبَارِ كَالْأَخْطَاطِ .

" يَطْلُبُ بَيْنَ شَأْوٍ هَارِبٍ شَحَّاطٍ شَرْطِ .

الشَّرْطُ : إلْزَامُ الشَّيْءِ وَالْإِجْرَامُ فِي الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ كَالشَّرْطِطَةِ ج : شُرُوطُ وَشَرَائِطُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ " هُوَ كَقَوْلِكَ : بَيْعْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ نَقْدًا بِدِينَارٍ وَنَسِيئَةً بِدِينَارَيْنِ وَهُوَ كَالْبَيْعَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَلَا فَرْقَ عِنْدَ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ بَيْنَ شَرْطٍ وَاحِدٍ أَوْ شَرْطَيْنِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَحْمَدُ عَمَلًا بظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ : " نَهَى عَنْ بَيْعٍ وَشَرْطٍ " هُوَ أَنْ يَكُونَ مُلَازِمًا فِي الْعَقْدِ لَا قَبْلَئِهِ وَلَا بَعْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَرِيرَةَ : " شَرْطُكَ أَحَقُّ " تَرِيدُ مَا أَطْهَرَهُ وَبَيَّضَنَاهُ مِنْ حُكْمٍ بِقَوْلِهِ : الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . وَفِي الْمَثَلِ : " الشَّرْطُ أَمْلَكَكَ عَلَيْكَ أَمْ لَكَ " قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَيُضْرَبُ فِي حِفْظِ الشَّرْطِ يَجْرِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ . وَالشَّرْطُ : بَزْعُ الْحَجَّامِ بِالْمِشْرِطِ يَشْرِطُ وَيَشْرِطُ فِيهِمَا وَيُقَالُ : رُبَّ شَرْطٍ شَارِطٍ أَوْ جَعُ مِنْ شَرْطٍ شَارِطٍ . وَالشَّرْطُ : الدُّوْنُ اللَّئِيمُ السَّافِلُ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنْزَهُ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ أَنْزَهُ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ الْكُمَيْتُ : .

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرُ ابْنِي نَزَارٍ ... وَلَمْ أَذْ مُمَّهْمُ شَرْطًا وَدُونًا
ويُرْوَى : شَرْطًا : بِالتَّحْرِيكِ كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَشَرْطُ النَّاسِ : خُشَارَتُهُمْ

وَخُمْمَانَهُمْ ج : أَشْرَاطُ وَهُوَ الْأَرْذَالُ . وَالشَّرَاطُ بِالتَّحْرِيكِ : الْعَلَامَةُ الَّتِي
 يَجْعَلُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ ج : أَشْرَاطُ أَيُّضًا . وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : عَلَامَتُهَا
 وَهُوَ مِنْدُهُ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ : " فَتَقْدُ جَاءَ أَشْرَاطُهَا " . وَالشَّرَاطُ : كُلُّ
 مَسِيلٍ صَغِيرٍ يَجِيءُ مِنْ قَدَرٍ عَشْرِ أَذْرُعٍ مِثْلُ شَرَطِ الْمَالِ وَهُوَ رُذَالُهَا
 قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَقِيلَ الْأَشْرَاطُ : مَا سَالَ مِنَ الْأَسْفَلِ فِي الشَّعَابِ .
 وَالشَّرَاطُ : أَوَّلُ الشَّيْءِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : وَمِنْدُهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ
 وَالْأَشْتِيقَانِ مُتَّفَارِقَانِ ؛ لِأَنَّ عِلَامَةَ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ . وَالشَّرَاطُ : رُذَالُ
 الْمَالِ كَالدَّبْرِ وَالْهَزِيلِ وَصِغَارُهَا وَشِرَارُهَا قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَاحِدُ
 وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ قَالَ جَرِيرٌ :
 تُسَاقُ مِنَ الْمَعَزَى مُهُورٌ نِسَائِهِمْ ... وَمِنْ شَرَطِ الْمَعَزَى لَهَا مُهُورٌ وَفِي
 حَدِيثِ الزُّكَاةِ : " وَلَا الشَّرَاطَ اللَّئِيمَةَ " رُذَالُ الْمَالِ وَقِيلَ صِغَارُهُ وَشِرَارُهُ
 وَشَرَطُ الْإِبِلِ : حَوَاشِيهَا وَصِغَارُهَا وَاحِدُهَا شَرَطٌ أَيُّضًا يُقَالُ : نَاقَةُ شَرَطُ
 وَإِبِلُ شَرَطُ . وَالْأَشْرَافُ : أَشْرَاطُ أَيُّضًا قَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ ضِدُّ يَقَعِ
 عَلَى الْأَشْرَافِ وَالْأَرْذَالِ وَفِي الصَّحَاحِ : وَأَنْزَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيْئٍ ... وَكَانَ أَبُوهُمُ أَشْرَاطًا وَابْنُ
 أَشْرَاطًا